أعلن رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي الذي استمر رغم التغيير الحكومي في منصبه، تشكيلةً حكومة جديدة، حلّ فيها أحمد ونيس وزيرًا جديدًا للخارجية فيما خرج وزراء فريق الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.
وقد أُسندت الحقائب الأساسية إلى مستقلين وضمّت الحكومة الجديدة 12 وزيرًا، تسعة منهم بقوا من الحكومة التي كانت قائمة.

وتظاهر آلاف الاشخاص الخميس في شوارع سيدي بوزيد وسط غربي تونس التي انطلقت منها شرارة الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بحكم زين العابدين بن علي، مطالبين باستقالة الحكومة الانتقالية، لوجود بعض وزراء حكومة الرئيس المخلوع ضمن تشكيلتها مرددين "لا لسرقة الثورة، نعم لإسقاط الحكومة"، على ما أفاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية.

ويتظاهر هؤلاء بدعوة من الفرع الجهوي للمركزية النقابية (الاتحاد العام التونسي للشغل)، التي لعبت دروًا مهمًا في إسقاط نظام بن علي، والتي دعت إلى اضراب عام في محافظة سيدي بوزيد للمطالبة باستقالة الحكومة التي تضم وزراء من آخر حكومة لبن علي وضمنهم رئيس الوزراء محمد الغنوشي.

يأتي هذا فيما من المقرر أن تعلن الحكومة الانتقالية الخميس تعديلا وزاريا مصيريا لبقائها، تحت ضغط الشارع والمركزية النقابية التي تعقد قيادتها اجتماعا قرب العاصمة "لاتخاذ قرار نهائي" بشان التركيبة الجديدة للحكومة الانتقالية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/01/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com